

تمويل بـ 1.5 مليار دولار لتجنب أزمة الغذاء في إفريقيا

السبت 21 مايو 2022 03:12 م

وافق البنك الأفريقي للتنمية، أمس الجمعة، على مشروع تمويل قيمته 1.5 مليار دولار، لمساعدة بلدان القارة على تجنب أزمة الغذاء التي تلوح في الأفق.

وقال البنك في بيان، إن أفريقيا تواجه حاليًا مع تعطل الإمدادات الغذائية جراء الحرب الروسية الأوكرانية، نقصًا لا يقل عن 30 مليون طن من الغذاء، خاصة القمح والذرة وفول الصويا التي كانت تُستورد من البلدين.

ويحتاج المزارعون الأفارقة بشكل عاجل إلى بذور ومدخلات عالية الجودة قبل بدء موسم الزراعة في مايو/ أيار الجاري لتعزيز الإمدادات الغذائية.

ولفت البيان إلى أن مشروع التمويل الطارئ سيوفر البذور المعتمدة لـ 20 مليون مزارع أفريقي من أصحاب الحيازات الصغيرة، كما سيزيد من الحصول على الأسمدة الزراعية، وتمكين المزارعين من إنتاج 38 مليون طن من الغذاء بشكل سريع.

وأشار البيان إلى ارتفاع أسعار القمح في أفريقيا بما يزيد على 45%، وأسعار الأسمدة بنسبة 300%، منذ بدء الحرب في أوكرانيا، في فبراير/ شباط الماضي.

وستؤدي استراتيجية البنك الأفريقي للتنمية، التي تبلغ قيمتها 1.5 مليار دولار إلى إنتاج 11 مليون طن من القمح، و18 مليون طن من الذرة، و6 ملايين طن من الأرز، و2.5 مليون طن من فول الصويا.

وشنت روسيا في 24 فبراير/ شباط الماضي، حربًا على أوكرانيا تبعها رفض دولي وعقوبات اقتصادية مشددة على موسكو، التي تشتت لإنهاء عملياتها تخلي كيبف عن خطط الانضمام إلى كيانات عسكرية والتزام الحياد، وهو ما تعدّه الأخيرة تدخلًا في سيادتها.

وتعد روسيا أكبر مصدر للقمح في العالم، وتأتي أوكرانيا في المرتبة الخامسة، حيث توفران معًا 19% من إمدادات الشعير و14% من القمح و4% من الذرة، وتشكلان أكثر من ثلث صادرات الحبوب العالمية.

كما تستحوذ الدولتان على 52% من سوق تصدير زيت عباد الشمس في العالم، وتعد روسيا من أكبر منتجي الأسمدة في العالم، وتمثل روسيا البيضاء التي دعمت موسكو في حربها في أوكرانيا، أكثر من 40% من الصادرات العالمية من البوتاس الذي يستخدم سمادًا.